

خلاصة عيقات الأنوار

[89] في مقابلة أحاديث من فضائل أمير المؤمنين.. وجاء علماء الكلام وأصحاب الكتب في

الإمامة منهم، فعارضوا بهذه الموضوعات الأحاديث الصحاح في فضل علي عليه السلام.. الأمر الذي استدعى البحث عن تلك المفتريات والكشف عن حالها بالنظر في أسانيدھا ومداليلھا على ضوء آراء علماء الجرح والتعديل من أهل السنة في كتاب " عيقات الأنوار " .. وكان من جملة هذه الأحاديث المحرفة أو الموضوعة رأسا في مقابل فضيلة من الفضائل: 1 - لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن ﷺ اتخذ صاحبكم خليلا. 2 - سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر. 3 - ما صب ﷺ في صدري شيئا الا وصببته في صدر أبي بكر. 4 - لو كان بعدي نبي لكان عمر. 5 - لو لم أبعث فيكم لبعث عمر. 6 - ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر. 7 - ابن عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " ص " قال: بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج من أظفاري، ثم أعطيت فضلي عمر ابن الخطاب. قالوا: فما أولته يا رسول الله؟ قال: العلم. 8 - أبو سعيد الخدري: قال رسول الله ﷺ " ص ": بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص، منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك. وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره. قالوا: فما أولت ذلك يا رسول الله؟ قال: الدين. 9 - أبو بكر وعمر مني بمنزلة هارون من موسى.
